Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد اعتمد كثيرا عليه وعلى اخوان الصفا المؤرخ المصرى أبى العباس أحمد بن على القلقشندى (٨٢١ هـ / ١٤١٨ هـ) فى كتابة مادته عن الخط العربى فى موسوعته العلمية التاريخية « صبح الأعشى » (٢٦) .

واذا كان ابن مقلة هو أول من كتب الخط البديع الذى تطور بعد ذلك الى خط النسخ فله أيضا ستة أقلام هى : الجليل ، وخط الثلث ، والثلث الخفيف ، وقلم التوقيعات ، وقلم الرقاع ، وقلم الغبار .

وكانت مكانته بين معاصريه أستاذا ومتقنا فنون الخطوط العربية وموضع تقدير ، وقد سؤل عن خطه أبو حيان التوحيدى فقال : « ذلك نبى فيه أفرغ الخط فى يده ، كما أوحى الى النحل فى تدسيس بيوته » (٢٧) .

ومما يذكر أن لابن مقلة أخا أجاد نوعا من الخط المجود عرفه « بالنسخ » (٢٨) .

وتذكر المصادر المؤرخة للخط العربى أن جودة الخط التى انتهت الى الوزير ابن مقلة كانت قد بدأت قبل ذلك فى مراكز متعددة: فى الحجاز فى عصر النبوة ، ثم فى الكوفة عندما اتخذت مقرا للخلافة أيام سيدنا على بن أبى طالب ، واليها فينسب خط معروف جاف ذو زوايا كتبت به المصاحف الأولى ، بجانب خط آخر لين ، دونت به

---

(٢٦) انظر : جـ٣/٢٧ ـ ٥٠ .

(٢٧) انظر : محمود حلمى : الخط العربى بين الفن والتاريخ ١٨١ .

(٢٨) انظر : ابراهيم جمعة : قصة الكتابة العربية ٥٩ ـ ٦٠ الطبعة الرابعة . دار المعارف ١٩٨٤ م .